المصدر: الاهرام الاقتصادى
التاريخ : ١٠ يناير ٢٠٠٥

الاعتراض على الكويز فى بعض القنوات الفضائية العربية وأسبابها

لقد اصبح الاعتراض علي التصروفات والقرارات الصادرة من الحكومة المصرية مادة اعلامية شيقة تستخدمها بعض الفضائيات لتجذب المواطن العربي المتشوق للحرية حيث أن الاخراج يتم باسلوب وتقنيات حديثه ظاهرها مادة اخبارية حيث ان اختيار المعلقين على الخبر من المعارضة للسياسات القائمة كما أن اختيار رجل الشارع الذى يدلي برأيه بعيدا كل البعد عن القضية وقد لايعرف معنى الموضوع المعروض وخلفياته ومنها الكويز وقد يكون لأول مرة يسمع عن هذا الموضوع قبل التسجيل مباشرة.

يوسف سرى
امين عام أكاديمية السادات للعلوم الادارية

لقد استعانة البلاد العربية بقوات اجنبية للدفاع عن اراضيها ومن المعروف أن هذه القوات تحتوى علي جنسيات وأديان مختلفة من اليهود وغير اليهود ولم نجد أى اعتراض من هذه الفضائيات علي التواجد العسكرى والقواعد العسكرية فى هذه البلاد.

لقد تم توقيع الاتفاقية ذاتيا مع الاردن ولم يحدث أى اعتراض ولقد حققت نجاحات علي المستوى الاقتصادى وتقليل نسبة البطالة لدرجة الاستعانة بعمالة من جنوب شرق أسيا ولقد تم توقيع الاتفاقية ولها أهداف كثيرة.

١ـ دعم عملية السلام فى الشرق الاوسط وخاصة لصالح القضية الفلسطينية.

٢ـ تسهيل الانتخابات الفلسطينية وفك الارتباط مع غزة.

٣ـ اعتراف اسرائيل بالعمل ضمن اطار خريطة الطريق.

٤ـ تحقيق رغبة والحاح المستثمرين المصريين وخاصة فى مجال الملابس والمنسوجات.

٥ـ الاتفاقية خطوة نحو اتفاقية التجارة الحرة مع أمريكا وليست شرطا.

٦ـ زيادة معدلات النمو.

٧ـ خلق فرص عمل وعدم صياع الفرص المتاحة العاملة فى بعض المجالات وخاصة المنسوجات.

٨ ـ تشجيع الصادرات المصرية فى أكبر سوق عالمى وهو الولايات المتحدة .

فلماذا الاعتراض علي اتفاقية ذات مخاطرة مجانية ولا تستدعي أى ترتيبات أو تمويل اضافي يحمل خزانة الدولة اعباء اضافية ولاتعديلات فنية بل تحسين للجودة من خلال المصانع الموجودة والمناطق مؤهلة من خلال العناصر الفنية والادارية والبنية الأساسية المتوفرة وخطوط الانتاج تنتظر التشغيل.

ماهى الكويز:

لقد تم توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وجاء ضمن بنود هذه الاتفاقية امكانية توقيع اتفاق ثلاثى بين الطرفين وطرف ثالث (دولة ثالثة) ومن شروط انضمام هذه الدولة للاتفاقية لتتمتع بنفس المزايا والاعفاء من سداد رسوم الجمارك والتصدير للولايات المتحدة الشروط الاتية:

- أن يكون من ضمن هذه المنتجات أو مدخلاتها نسبة من المواد الاسرائيلية(يتم الاتفاق علي هذه النسبة مع اسرائيل)
- ان تنتج هذه المنتجات بمناطق صناعية مؤهلة تعرف باسم الكويز
- لايتم التعامل بالمثل من حيث الاعفاءات الجمركية بمعني ان البضائع الجمركية او الاسرائيلية لا تتمتع بالاعفاءات في حالة استيراد منتجات امريكية الي الدولة الثالثة «الطرف الثالث» مثلما يحدث فى اتفاقيات التجارة الحرة.
- لايوجد حد اقصى لدخول هذه المنتجات السوق الامريكية.
- يمكن لأى دولة حق التخارج دون شروط جزائية.

فى عام ١٩٩٤ وافقت أمريكا علي أن يكون الطرف الثالث من الدول المجاورة لاسرائيل لاستقرار المنطقة واقامة علاقات تعاون تجارى بين هذه الدولة واسرائيل.

وفى عام ١٩٩٩ تم توقيع اتفاقية مع الاردن كطرف ثالث يتم تصدير منتجاتها من منطقتين مؤهلتين كمناطق صناعية وكانت مساهمة اسرائيل ١٥٪ فقط.

لماذا الكويز فى هذا التوقيت ؟

منذ ست سنوات المفاوضات جارية لتطبيق الاتفاقية وتطاردها الاتهامات وانقسم الخبراء حول توقيع هذا البروتوكول التنفيذى لانتاج سلع ومنتجات بها مكون اسرائيلى يكون مسموحا لها دخول السوق الامريكية بدون حد اقصى أو أى رسوم جمركية ويسمح لها بمنافسة المنتجات الصينية علي الاخص والتى ستغزو السوق الامريكى الضخم وستكون منافسا قويا للمنتج المصرى بحلول يناير عام ٢٠٠٥ .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

أن الغاء نظام الحصص المعمول به منذ عام ١٩٩٤ والذى كان يسمح بتحديد حصصا معينة من المنسوجات والملابس الجاهزة للدول النامية لدخولها الدول المتقدمة ومنها الولايات المتحدة المتحدة حيث كان نصيب مصر من التصدير حصة تقدر قيمتها بحوالي ٤٧٠ مليون دولار الي الولايات المتحدة الامريكية من الغزل والنسيج والملابس الجاهزة وفى حالة الغاء هذا النظام فانه سيؤدي الي : فقد اكثر من ٤٠٠ مليون دولار+ ٢٠٠ ألف عامل من العاملين فى هذا القطاع بالاضافة الى أن العمل فى اطار المناطق المؤهلة (الكويز) سيمنع هذه الكارثة الاقتصادية بالاضافة الي توفير اكثر من ٨٠ ألف فرصة عمل جديدة خلال أقل من عامين فى قطاع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة فقط هذا بخلاف الصناعات الكيماوية والسلع الغذائية وصناعات أخرى سوف يتضمنها الاتفاق حيث تستفيد الصناعات الاخرى من نفس الاعفاءات والتسهيلات الجمركية لكن قطاع الغزل والنسيج سيكون اكثر استفادة نظرا لارتفاع الرسوم الجمركية عليه التى تصل الي ٣٦٪ مقابل رسوم علي الصناعات الاخرى تتراوح بين ٥٪ و٢٥٪ وبذلك تدخل للمستهلك الامريكى بسعر تنافسى كما تنادي هذه الاتفاقية الاستثمارات الاجنبية.

كما أنه لاتوجد مبررات للمخاوف من احتكار اسرائيل للمكونات التى ستشارك فيها نسبة ١١,٧٪ حيث انه يمكن أن تكون هذه المشاركة فى المجالات الاتية : النقل ـ التأمين ـ التغليف ـ والدعاية ومن المعلوم قدرة اليهود داخل امريكا حيث انهم لهم اليد العليا فى السيطرة علي وسائل الاعلام والدعاية وبذلك تزيد القدرة التنافسية بالاعلان الجيد والقيام بالتسويق الجيد للمنتج السرى فى أمريكا لتحقق ارباح أعلي .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية